٤٢٣

السنة التاسعة

الخميس ٩/ ٥ / ٢٠١٣ م

٢٨/ جمادى الأخرة / ١٤٣٤هـ

الخميس

أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة

يا أَبَا الْحَسَنِ يا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّد
أَيُّهَا الْهادي النَّقِيُّ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّه
يا حُجَّةَ اللَّه عَلى خَلْقِهِ يا سَيِّدَنا وَمَوْلانا
إِنَّا نَتَوَجَّهُنا وَنَستَشْفَعُنا وَنَتَوَسَّلُنا بِكَ اِلَى اللَّه وَقَدَّمْناكَ بَيْنَ يَدَيْ حاجاتِنا
يا وَجيهاً عِنْدَ اللَّهِ اِشْفَعْ لَنا عِنْدَ اللَّهِ

حدث في مثل هذا الأسبوع

٢٨ / جمادى الآخرة: بدء رضاع النبي صلى الله عليه وآله عندما سلمه جده عبد المطلب عليه السلام إلى حليمة السعدية.

٢٩ / جمادى الآخرة: هلاك الوليد بن يزيد سنة ١٢٦هـ، الذي رمى القرآن بالسهام حتى مزقه، وهو الذي قتل يحيى بن زيد بن علي السجاد الشهيد رحمه الله.

٣٠ / جمادى الآخرة: ذكرى وفاة السيد محمد بن الإمام الهادي عليه السلام المعروف بـ (سبع الدجيل) سنة ٢٥٢هـ في سامراء.

- وفاة الأمير الشيعي (سيف الدولة) صدقة بن منصور المزيدي سنة ٥٠١هـ، الذي بنى مدينة الحلة سنة ٤٩٨هـ.

١ / رجب الأصب: ولادة إمامنا الباقر أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام عام ٥٧هـ بالمدينة المنورة.

- انطلاق المظاهرة الكبرى بقيادة الشيخ مهدي الخالصي رحمه الله في بغداد ١٩٢٢م مطالباً بإلغاء الانتداب البريطاني على العراق.

٢ / رجب الأصب: ولادة الإمام أبي الحسن الثالث علي الهادي عليه السلام سنة ٢١٢هـ بالقرب من المدينة المنورة في منطقة (صريا).

٣ / رجب الأصب: استشهاد الإمام علي الهادي عليه السلام سنة ٢٥٤هـ، وتولى الإمامة سنة ٢٢٠هـ بعد موت أبيه الجواد عليه السلام، وقد كان عمره ٨ سنين، قتله المعتمد أو المعتز العباسي بالسم، وعمره يومئذ ٤١ عاماً.

قبسات من نور الهادي عليه السلام

إعداد / المحرر

كرمه وعطاؤه عليه السلام:

من المظاهر البارزة في سيرة الإمام علي الهادي عليه السلام الكرم والعطاء، فقد كان من أندى الناس كفاً وأسمحهم يداً وأبرهم بالبائسين والمحرومين، فقد ذكر ابن شهرآشوب في (مناقبه: ص٤٠٩): دخل أبو عمرو عثمان بن سعيد، وأحمد بن إسحاق الأشعري، وعلي بن جعفر الهمداني على أبي الحسن العسكري عليه السلام، فشكا إليه أحمد بن إسحاق ديناً عليه، فقال: «يا أبا عمرو -وكان وكيله- ادفع إليه ثلاثين ألف دينار، وإلى علي بن جعفر ثلاثين ألف دينار، وخذ أنت ثلاثين ألف دينار».

الهداية والإرشاد:

اهتم الإمام عليه السلام بإرشاد الضالين والمنحرفين، وسعى سعياً حثيثاً إلى هدايتهم، وكان من بين أولئك: جعفر بن القاسم الهاشمي البصري، الذي كان واقفياً، وغيرهم. وكان عليه السلام دقيقاً في تتبع أصحابه، حريصاً على إرشادهم إلى الصواب.

حلمه عليه السلام:

كان الإمام عليه السلام يسير على هدى آبائه عليهم السلام في العفو والصفح عن المسيئين لانتزاع روح الشر والأنانية من نفوسهم، والصبر على كيد الأعداء والظالمين، ومقابلة الإساءة بالإحسان، من ذلك: موقفه من (بريحة) عامل المتوكل على المدينة الذي كان يسيئ للإمام عليه السلام فيقابله بالعفو وكظم الغيظ.

زهده عليه السلام:

لقد واظب الإمام عليه السلام على العبادة والورع والزهد، ولم يحفل بمظاهر الحياة الفانية، بل اتجه إلى الله تعالى وآثر طاعته على كل شيء.. فقد داهمت قوات المتوكل داره عليه السلام في يثرب، ففتشوها بدقة، فلم يجدوا شيئاً من متاع الدنيا وزخرفها إلا مصاحف وأدعية وكتب العلم. (تذكرة الخواص: ٣٦٠).

بِنَفْسِيَ مَسْمُوْمَاً قَضَى

السيد صالح النجفي القزويني (ت ١٣٠٦هـ)

لقد مُني الهادي على ظلم جعفرٍ ... بمعتمدٍ في ظلمه والجرائمِ

أناخت له غدراً يدا متوكلٍ ... ومعتمدٍ في الجور غاشٍ وغاشمِ

وأُشخص رغماً عن مدينةِ جدّه ... إلى الرجسِ إشخاصَ المعادي المخاصمِ

ولاقى كما لاقى من القوم أهلُه ... جفاءً وغدراً وانتهاكَ محارمِ

وعاش بسامراء عشرينَ حجةً ... يجرَّعُ من أعداه سمَّ الأراقمِ

بِنَفْسِيَ مسجوناً غريباً مشاهداً ... ضريحاً له شقّته أيدي الغواشمِ

بِنَفْسِيَ موتوراً عن الوتر مغضياً ... يسالم أعداءً له لم تسالمِ

بِنَفْسِيَ مَسْمُوْمَاً قَضَىٰ وهو نازحٌ ... عن الأهلِ والأوطانِ جمّ المهاضمِ

بِنَفْسِيَ مَن تُخفي على القُربِ والنوى ... موالوه من ذكر اسمه في المواسمِ

فهل علِمَ الهادي إلى الدين والهدى ... بما لقي الهادي ابنُه من مظالمِ

وهل علِمَ المولى عليٌّ قضى ابنه ... عليٌّ بسمٍّ بعد هتكِ المحارمِ

وهل علِمَتْ بنتُ النبيِّ محمدٍ ... رمتها الأعادي في ابنها بالقواصمِ

سقى أرضَ سامراء منهمرُ الحيا ... وحيا مغانيها هبوبُ النسائمِ

معالمٌ قد ضمَّنَّ أعلامَ حكمةٍ ... بنورِ هُداها يهتدي كلُّ عالمِ

لئن أظلمت حزناً لكم فلربما ... تضيء هنا منكم بأكرم قائمِ

ومنتدب لله لم يثنِهِ الردى ... وفي الله لم تأخذه لومةُ لائمِ

ويملأ رحبَ الأرض بالعدل بعد ما ... قد امتلأت أقطارُها بالمظالمِ

إمامُ هدىً تجلو كواكبُ عدلِهِ ... من الجور داجيَ غيّهِ المتراكمِ

به ندرك الأوتارَ من كلِّ واترٍ ... وينتصفُ المظلومُ من كلِّ ظالمِ

ثواب الأعمال وعقابها

ثواب الأعمال

عن الرسول الأعظم محمدﷺ أنه قال:

ارفعوا أصواتَكم بالصلاةِ عليَّ؛ فإنها تُذهبُ بالنفاقِ.

(ثواب الأعمال: ١٨٧)

عقاب الأعمال

عن الإمام جعفر الصادقعليه السلام أنه قال:

إنَّ امرأةً عُذّبت في هرّةٍ ربطتْها حتى ماتتْ عطشاً.

(عقاب الأعمال: ٣٢٥)

أثبتت دراسة أجراها باحثون أن ممارسة رياضة المشي ولمدة ثلاثة ساعات أسبوعياً أو أكثر تعمل على التقليل من الإصابة بالسكتة الدماغية، بالمقارنة مع الذين لا يُمارسون أي نمط من الرياضة.. اتضح بأنهم يكونون بالدرجة الأسوأ مقارنة مع مَن يمارس الرياضة.

اشترك في هذه الدراسة ما يُقارب (٣٣,٠٠٠) شخصاً من مختلف الجنسين، وتمت متابعة إصابة المُشاركين بشكل دوري ولمدة ١٢ عاماً بالسكتة الدماغية، وتم التوصل إلى أن الذين مارسوا المشي بشكل منتظم تتناقص إصابتهم بالسكتة الدماغية بنسبة ٤٣٪.

ومن فوائد المشي أيضاً:

١- رفع مستوى اللياقة الجسمية.

٢- الشعور بالارتياح من ناحية الرئتين، وتحسن الحالة المزاجية والتخفيف من ضغوط الحياة.

٣- الحصول على جسم مشدود ورشيق.

٤- تبعد الكثير من الأمراض، وتعمل على تقوية الجهاز المناعي.

٥- هذه الرياضة مفيدة للحوامل، وتعجل في موعد الولادة مع استشارة طبيبتها المختصة، وتساعد على شد وتخفيف بعض ترهلات ما بعد الولادة.

الصحة والحياة

عجائب المخلوقات

سبب ابتلاء الناس بأبدانهم

من كلام لإمامنا جعفر الصادق عليه السلام للمفضل رحمه الله:

لعل قائلاً يقول: إنَّ هذه الآفات التي تصيبُ الناسَ في أموالهم، فما قولُك فيما يبتلون به في أبدانهم، فيكون فيه تلفُهم؛ كمثل الحرق والغرق والسيل والخسف؟ فيُقال له: إنَّ اللّٰه جعل في هذا أيضاً صلاحاً للصنفين جميعاً، أما الأبرار فلما لهم في مفارقة هذه الدنيا من الراحة من تكاليفها والنجاة من مكارهها، وأما الفجار فلما لهم في ذلك من تمحيص أوزارهم وحبسهم عن الازدياد منها.

(توحيد المفضل: ص ١١٣)

الشباب وأدوات العولمة

إعداد / محمد قاسم

لقد شهدنا في السنوات الأخيرة طفرات استثنائية في قدرة التكنولوجيا الحديثة على جعل المعلومات متدفقة بسرعة هائلة بما لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية؛

حيث القنوات الفضائية وما تبثه من أفكار وثقافات للشعوب المختلفة، وشبكات الإنترنت العالمية جعلت الوصول للمعلومات والمعرفة لا يحتاج لأكثر من لمسة زر، وما يستتبع ذلك من الاطلاع على ثقافات ومعلومات وعادات وسلوكيات جديدة لم يعرفها شبابنا من قبل، إن هذا العصر -بحق- هو عصر الإعلام والاتصال.

والكمبيوتر والإنترنت والقنوات الفضائية ما هي إلا أدوات للعولمة التي تبشر بها الحضارة المادية في زماننا.. وجيل الشباب هو الأكثر تفاعلاً مع هذه الأدوات وتأثراً بها، ولا يستطيع أحد إنكار تأثيرها على الأجيال الشابة.

ونلاحظ تغيرات كثيرة يعيشها شبابنا بسبب التفاعل والتواصل مع أدوات العولمة وما تبثه من أفكار وقيم وعادات جديدة.. هذا التحول الذي فرضه تطور التكنولوجيا أثر في نظرة الشباب للمستقبل، وهو ما يجب أن يؤثر أيضاً في تعاطي القادة وأهل العلم والفكر مع جيل الشباب؛ حيث يجب أخذ المتغيرات الجديدة في بلورة رؤية جديدة للتعامل مع الشباب، وإلا فسيكون الفشل حليفه، إذ لا يمكن التعامل مع جيل الشباب إلا بأدوات الحاضر وبثقافة حية وفعَّالة، وبرؤية دينية تؤصل لقضايا العصر، وتجيب على تساؤلاته.

مشاكل العنوسة ومآسيها / ٢

إعداد / منير الحزامي

مما لا شَكَّ فيه أن مشكلة العنوسة لها أكثر من بُعد وسبب ، أولها: (غلاء المهور)، و (ارتفاع تكاليف الزواج) بصورة كبيرة، في ظِلِّ مشاكل اقتصادية، وأزمات واضحة، تمرُّ بها مجتمعات إسلامية كثيرة..

حيث يجهد الشاب كثيراً في سبيل البحث عن مسكن، و تجهيزه، أو إعداده لعِشِّ الزوجية، هذا إذا كان هذا الشاب قد وجد عملاً ثابتاً يوفِّر له حياة مستقرة، والحل هنا: مسؤولية فردية واجتماعية..

فأما المسؤولية الفردية: فهي مسؤولية كل أب أو ولي أمر لفتاة في سِنِّ الزواج، أن يعلم أنَّ: «خيرُنساءِ أُمتي، أصبحهنَّ وجهاً، وأقلَّهنَّ مَهراً».. وأن يتخلص من العادات والتقاليد التي تصعِّب الحلال، وتيسِّر الحرام، وأن ينظر إلى الشخص الذي يتقدم لخطبة ابنته، نظرة تقدير لشخصه، وليس لما يملكه من أموال وممتلكات.

أما المسؤولية الاجتماعية: فهي مسؤولية المجتمع كَكُل، الذي يجب أن يعينه على إكمال نصف دينه، وبناء أسرته الجديدة بصورة يسيرة.. فإن البعض ينظر إلى غلاء المهور وكثرة الطلبات التي ترهق الشباب ليس من باب الإسلام، ولكن من باب التفاخر الاجتماعي، والتباهي أمام المعارف والأصدقاء، وهذا سلوك غيررشيد، يتعارض مع دعوة الإسلام إلى اليسر والسهولة.

اكتشف العلماء خصائص عديدة للغلاف الجوي الذي خلقه الله لكوكب الأرض، ومن هذه الخصائص خاصية (الرَّجع) والتي تحدث عنها القرآن الكريم..

إن الوسيلة التي يتم بها نقل أمواج الاتصالات من منطقة ما لأخرى على سطح الأرض هي بث هذه الأمواج باتجاه الأعلى لتصطدم بالغلاف الجوي ثم تنعكس ذاهبة لمنطقة ثانية على سطح الأرض.

حتى إنه يمكن بث أمواج من منطقة ما إلى أي منطقة على سطح الأرض على الرّغم من كروية الأرض، وذلك بالاستفادة من ميزة الانعكاس عن الغلاف الجوي، إذن هنالك رجوع للأمواج يسببها الغلاف الجوي المحيط بنا، وهذه الظاهرة لا تخص الغلاف الجوي فقط، بل هي ميزة السماء والكون.

ونحن اليوم نعلم بأن العلماء يرسلون الرسائل إلى المراكب الفضائية السابحة في الفضاء ويتلقون الصور المباشرة من هذه المراكب، فالباحث في مختبره يتحكم بالمركبة الفضائية بواسطة الاتصالات اللاسلكية وترجع إليه المعلومات المطلوبة من صور وغير ذلك من قياسات تقوم بها هذه المراكب.

خاصية الرجوع هذه (رجوع الأمواج الكهرومغناطيسية وغيرها) تحدث عنها القرآن العظيم في قول الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ (الطارق: ١١)، وإن دلالات الآية لا تتوقف عند هذا المعنى، بل هنالك آفاق كثيرة للرجع في السماء، فهنالك أمواج راديوية تسبح في الفضاء وهي من بقايا الانفجار الكبير، وأشعة كونية كذلك.

وفي طبقات الغلاف الجوي نجد لكل طبقة وظيفة انعكاسية:-

فالطبقة الأولى: ترد إلينا بخار الماء على شكل أمطار، وتعكس إلينا الحرارة وتحافظ على نسبة درجات الحرارة في الليل أثناء غياب الشمس.

أما الطبقات التالية فتعكس الأمواج اللاسلكية الصادرة عن الأرض وتردها ثانية إلى الأرض، ولولا هذه الميزة لما كان هنالك اتصالات لا سلكية طويلة أو بعيدة.

كما أنه يحيط بالكرة الأرضية أحزمة من المجالات المغناطيسية تشكل درعاً يقي ويحفظ الأرض من الأشعة الكونية الخطيرة.

وهكذا يظهر الإعجاز القرآني في آية واحدة أقسم الله فيها بالسماء وميزتها التي أودعها الله فيها وهي (الرجع) والرد والانعكاس: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾.

إعداد / احمد السيلاوي

عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام عن آبائه الطاهرين عن أبيه الإمام الحسين بن عليّ الشهيد عليه السلام أنه قال:

جاء يهوديّ إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وعنده أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال له: ما الفائدة في حروف الهجاء؟

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وآله لعلي عليه السلام: «أجبْهُ»، وقال: «اللّهم وفّقه وسدّده».

فقال عليُّ بن أبي طالب عليه السلام: «ما من حرف إلاّ وهو اسم من أسماءِ الله عزّ وجلّ»، ثمّ قال:

«أمّا الألف: فالله الذي لا إله إلاّ هو الحيّ القيّوم.

وأمّا الباء: فباقٍ بعد فناء خلقه.

وأمّا التاء: فالتّوابُ يقبل التوبةَ عن عباده.

وأمّا الثاء: فالثابتُ الكائن ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾.

وأمّا الجيم: فجلَّ ثناؤه وتقدَّست أسماؤه.

وأمّا الحاء: فحقٌّ حيّ حليم.

وأمّا الخاء: فخبيرٌ بما يعمل العباد.

وأمّا الدال: فديّانُ يوم الدين.

وأمّا الذال: فذو الجلال والإكرام.

وأمّا الراء: فرؤوفٌ بعباده.

وأمّا الزاي: فزينُ المعبودين.

وأمّا السين: فالسميعُ البصير.

وأمّا الشين: فالشاكرُ لعباده المؤمنين.

وأمّا الصاد: فصادقٌ في وعده ووعيده.

وأمّا الضاد: فالضارّ النافع.

وأمّا الطاء: فالطاهرُ المطهّر.

وأمّا الظاء: فالظاهرُ المظهرُ لآياته.

وأمّا العين: فعالمٌ بعباده.

وأمّا الغين: فغياثُ المستغيثين.

وأما الفاء: ففالقُ الحَبِّ والنوى.

وأمّا القاف: فقادرٌ على جميع خلقه.

وأمّا الكاف: فالكافي الّذي لم يكن له كفواً أحد ولم يلد ولم يولد.

أمّا اللاّم: فلطيفٌ بعباده.

أما الميم: فمالكُ الملك.

وأما النون: فنورُ السماوات والأرض من نور عرشه.

وأما الواو: فواحدٌ صمد لم يلد ولم يولد.

أما الهاء: فهادي لخلقه.

أمّا اللاّم ألف: فلا إله إلاّ الله وحده لا شريك له.

وأمّا الياء: فيد الله باسطة على خلقه».

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذا هو القول الّذي رضي الله عزّ وجلّ لنفسه من جميع خلقه»، فأسلم اليهوديّ.

كتاب بحار الأنوار: (ج٢، ص٣١٩)

فائدة المطر

تحدث العلماء عن خاصية التطهير الموجودة في مياه الأمطار. وأكدوا أن الماء النازل من السماء -وهو ماء المطر- يعتبر ماءً مقطراً مئة بالمئة؛ فهو ناتج عن تبخر الماء من البحار وتكثفه على شكل غيوم ثم ينزل مطراً.

كما أن ماء المطر يستطيع نزع الأوساخ من على جلد الإنسان أكثر من الماء العادي، لذلك يعتبر مادة معقمة ومطهرة تستخدم في الطب أيضاً.. فالمطر خالٍ من الفيروسات والبكتريا.

وهو أيضاً يمتلك خاصية امتصاص المعادن والغازات والغبار وأي مادة تصادفه بنسبة كبيرة، لذلك هو مادة مطهرة للجوّ أيضاً.

ولكن هنالك صفة جديدة لهذا الماء يحدثنا عنها العلماء وهي أنه ماء يستطيع أن يجدد الخلايا في الجسم بشكل أكبر من الماء العادي. أما علماء الطاقة فيؤكدون أنه يمتلك كمية أكبر من الطاقة، وهذا ما ينعكس إيجابياً على الحالة النفسية للإنسان.

كلامكم نور

عن الإمام الهادي عليه السلام قال:

أورعُ الناسِ مَن وقفَ عند الشبهة، وأعبدُ الناسِ مَن أقامَ الفرائضَ، وأزهدُ الناسِ مَن تركَ الحرامَ.

معلومات تهمك

- إنَّ بلعم بن باعورا كان عنده الاسم الأعظم فطُلب منه أن يدعو على نبي الله موسى عليه السلام فدعا فانقلب الدعاء عليه، وهو المقصود بالآية: ﴿فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث﴾ (الأعراف: ١٧٦).
- إنَّ الإيثار هو: أن تعطي شيئاً لمستحقٍّ وأنتَ مُحتاج إليه، وهذا أمر ممدوح في الإسلام، فيقول تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الحشر: ٩).
- إنَّ آيتين في سورتين جمعتا جميع الحروف الأبجدية، هما: (آل عمران: ١٥٤) ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاساً... إلخ﴾، و (الفتح: ٢٩) ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ...﴾.
- إنَّ البوم طائر لا تتحرك عيناه في محجريهما أبداً، وهو الطير الوحيد في هذه الصفة، ولكنه يستطيع إدارة رأسه دورة كاملة للبحث عن الفريسة.

(١٥٠٠ سؤال و١٥٠٠ جواب: السيد مرتضى الميلاني)

من إصداراتنا

صدر عن وحدة التحقيق / شعبة المكتبة ودار المخطوطات في العتبة العباسية المقدسة

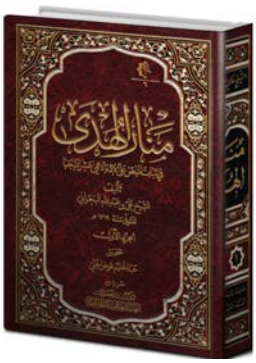

منار الهدى

لمؤلفه: الشيخ علي بن عبد الله البحراني رحمه الله (ت ١٣١٩هـ).. وهو من الكتب العقائدية القيّمة.. ذكر فيه مؤلفه الأدلة المحكمة من كتب العامة في إثبات النص على إمامة أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة الأحد عشر من ولده.. ويعد هذا الكتاب الإصدار السادس من إصدارات المكتبة.

يطلب من وحدة النشر والتوزيع في الصحن العباسي الشريف.

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجةً لعدم الانتباه لها.

الخميس

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩

زورونا على الموقع: www.alkafeel.net . راسلونا على: nashra@alkafeel.net

تحرير: السيد محمد العطار / منير الحزامي - التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي

التصميم والإخراج: أحمد السيلاوي

دار الضياء للطباعة - النجف الأشرف ٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣